نظـريـة العـرض

Theory of supply

يعنى العـرض الكميـة المعروضـة مـن سـلعةٍ مـا عنـد ثمـن معـين وفـى فترة زمنية معينة ، وبهذا المعنى فـإن الكمية المعروضـة تختلـف عـن الكميـة المنتجة حيث تقل الكمية المعروضة عـن الكميـة المنتجـة وذلـك بسـبب إمـا عـامل التلـف أو الإسـتهلاك الذاتـى أو التصديـر للخـارج أو الإضافـة إلى المخـزون .

ونفـترض فـى حالـة عـرض سـلعة مـا أن المنتـج يهـدف أساسـاً إلى تحقيـق أقصـى ربـح ممكـن مـن جـراء عرضـه لهـذه السـلعة . والمحـدد الأساسى لعرض سلعةٍ ما هـو سعر هذه السلعة ، حيث كلما إرتفـع سـعر السـلعة كلما كانت أكثر ربحية عن غيرها من السلع التى لم يرتفـع ثمنهـا ممـا يدفـع المنتج إلى زيادة عرضه لهذه السـلعة والعكـس صحيـح ، وبجـانب سـعر السـلعة نفسـها توجـد عـدة محـددات أخـرى للعـرض مـن أهمهـا " أسـعار السـلع الأخرى وأسـعار عناصر الإنتـاج والمسـتوى التكنولوجـى ".

وفيما يلى سـوف نفـرق بـين الإنتقـال مـن نقطـة لأخـرى علـى نفـس منحنى العرض وبين إنتقال منحنـى العـرض بالكـامل .

أولاً : التغيرات فـى الكميـة المعروضـة :

المقصـود بالتغـيرات فـى الكميـة المعروضـة الإنتقـال مـن نقطـة لأخـرى علـى نفـس منحنـى العـرض ويحـدث ذلـك عندمـا يتغـير سـعر السـلعة

نفسها مع إفتراض ثبات باقى العوامل الأخرى على حالها حيث تزداد الكمية المعروضة من السلعة عندما يرتفع سعرها والعكس صحيح ويمكن توضيح ذلك فى صورة دالية وبيانية كما يلى :

ع ط١ = د (ث١) مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى على حالها.

حيث ع ط١ = الكمية المعروضة من السلعة (أ) كمتغير تابع .

ث١ = سعر السلعة (أ) كمتغير مستقل .

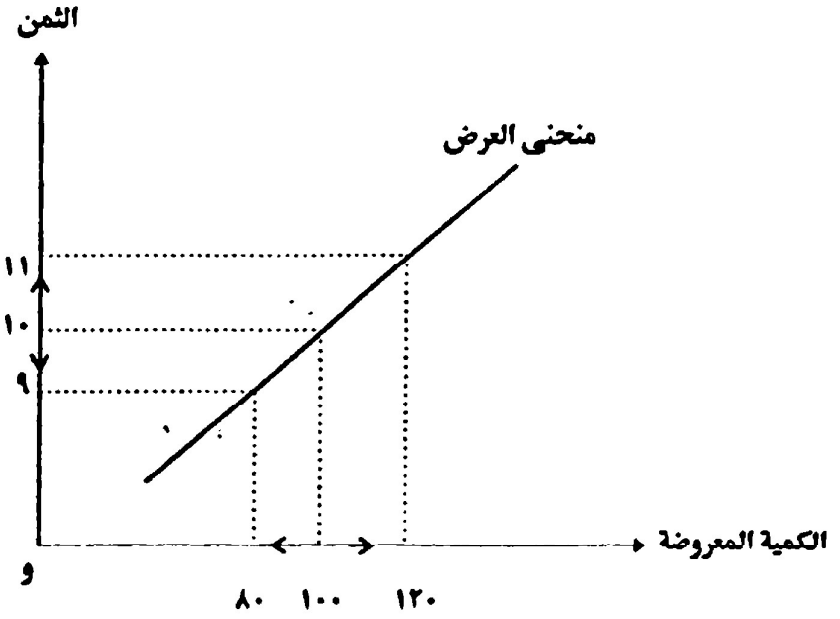

الشكل (٢-١)

فى الشكل البيانى السابق نجد أن إرتفاع السعر من ١٠ إلى ١١ أدى لزيادة الكمية المعروضة من ١٠٠ إلى ١٢٠ ، وأن إنخفاض السعر من ١٠ إلى ٩ أدى لأنخفاض الكمية المعروضة من ١٠٠ إلى ٨٠ .

ثانياً : التغيرات فى العرض :

المقصود بالتغيرات فى العرض إنتقال منحنى العرض بالكامل إما جهة اليمين وإما جهة اليسار ، ويحدث هذا الإنتقال نتيجة لتغير العوامل

الأخرى المحددة للعرض بخلاف سعر السلعة نفسها ، بمعنى ثبات السعر وتغير أحد أو كل العوامل الأخرى المحددة للعرض .

فتحدث زيادة العرض " إنتقال منحنى العرض بالكامل إلى جهة اليمين " وذلك عندما يتغير أحد أو كل العوامل الآتية ، مع ثبات السعر :

١ - إنخفاض أسعار السلع الأخرى .

٢ - إنخفاض أسعار عناصر الإنتاج .

٣ - إرتفاع مستوى الفن التكنولوجى .

ويحدث نقص العرض " إنتقال منحنى العرض بالكامل إلى جهة اليسار " وذلك عندما يتغير أحد أو كل العوامل الآتية ، مع ثبات السعر :

١ - إرتفاع أسعار السلع الأخرى .

٢ - إرتفاع أسعار عناصر الإنتاج .

٣ - إنخفاض مستوى الفن التكنولوجى .

ويمكن التعبير عن العلاقات السابقة دالياً وبيانياً كما يلى :

ع ط$_{ا}$ = د (ث$_{ر}$ ، ث$_{ع}$ ، ك) مع ثبات س$_{ا}$

حيث ع ط$_{ا}$: الكمية المعروضة من السلعة (أ)

ث$_{ر}$: أسعار السلع الأخرى

ث$_{ع}$: اسعار عناصر الإنتاج

ك : المستوى التكنولوجى

فى الشكل التالى نجد أن منحنى العرض إنتقل بالكامل جهة اليمين بمعنى زيادة العرض مع ثبات السعر نفسه وذلك نتيجة لإنخفاض أسعار السلع الأخرى أو إنخفاض أسعار عناصر الإنتاج أو إرتفاع المستوى التكنولوجى حيث زاد العرض من ١٠٠ إلى ١٢٠ عند مستوى السعر ١٠ .

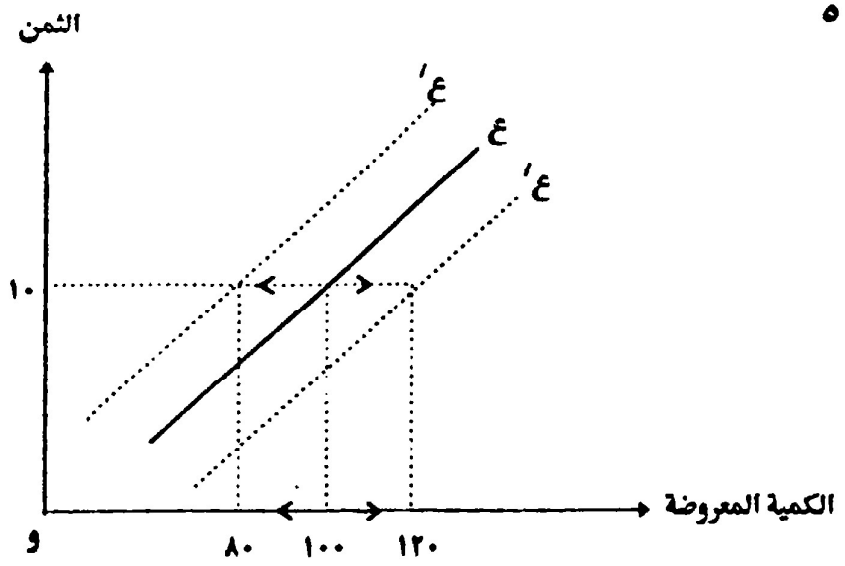

الشكل (٢-٢)

وأيضاً نجد أن منحنى العرض إنتقل بالكامل جهة اليسار بمعنى نقص العرض مع ثبات السعر نفسه وذلك نتيجة لإرتفاع أسعار السلع الأخرى أو إرتفاع أسعار عناصر الإنتاج أو إنخفاض المستوى التكنولوجى حيث نقص العرض من ١٠٠ إلى ٨٠ عند نفس مستوى السعر ١٠ .

ثالثاً : مرونة العرض السعرية :

تعرف مرونة العرض السعرية على أنها مقياس لدرجة إستجابة التغيرات فى الكمية المعروضة من سلعة ما للتغيرات فى سعرها مع إفتراض ثبات باقى العوامل الأخرى على حالها ، والمقصود بالتغيرات هنا تلك التغيرات النسبية وليست التغيرات المطلقة .

فبإفتراض أن دالة العرض تأخذ الشكل الدالى الآتى :

ع١ = د (ث١) علاقة طردية مع إفتراض ثبات باقى العوامل الأخرى على حالها وهى ث ر ، ث ع ، ك

فإن مقياس مرونة العرض السعرية هو كما يلى :

مرونة العرض السعرية = التغير النسبى فى الكمية المعروضة / التغير النسبى فى السعر

$$م_{ع\,ث_1} = \frac{\frac{\Delta ع_1}{ع_1}}{\frac{\Delta ث_1}{ث_1}} = \frac{\Delta ع_1}{ع_1} \times \frac{ث_1}{\Delta ث_1} = \boxed{\frac{\Delta ع_1}{\Delta ث_1} \times \frac{ث_1}{ع_1}}$$

وإشارة مرونة العرض السعرية دائماً موجبة وذلك نتيجة لوجود العلاقة الطردية بين السعر و الكمية المعروضة ،وتتراوح درجات المرونة (مرونة العرض السعرية) فيما بين الصفر والمالانهاية وقد تكون مرونة السعرية العرض إما أقل من الوحدة أو تساوى الوحدة أو أكبر من الوحدة.

بمعنى وجود خمس حالات لمرونة العرض السعرية وفيما يلى الأشكال التى توضح تلك الحالات :

(١) م ع = صفر (عرض عديم المرونة)

بمعنى أن التغير فى السعر لا يؤدى إلى أى تغير على الإطلاق فى الكمية المعروضة ويأخذ شكل المنحنى العمودى على المحور الأفقى.

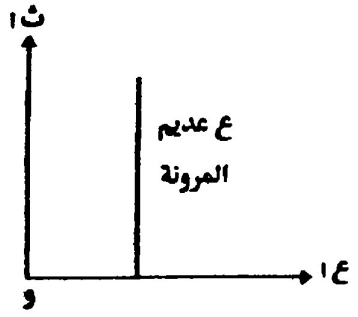

الشكل (٢-٣)

(٢) م ع < ١ (عرض غير مرن)

وذلك لأن التغير فى السعر يؤدى إلى تغير أقل منه الكمية المعروضة .

ويأخذ شكل المنحنى الذى يتقاطع مع المحور الأفقى.

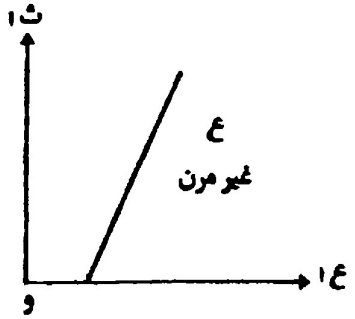

الشكل (٢-٤)

(٣) مـ ع = ١ (عرض متكافئ المرونة)

وذلك لأن التغير فى السعر يؤدى إلى تغير مساوى له فى الكمية المعروضة .

ويأخذ شكل المنحنى (خط مستقيم ينبع من نقطة الأصل بأى زاوية) .

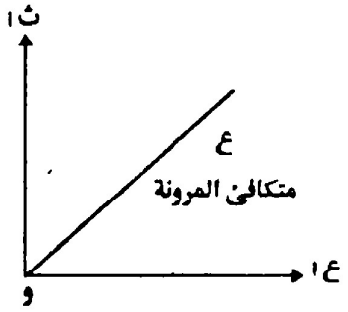

الشكل (٢-٥)

(٤) مـ ع > ١ (عرض مرن)

وذلك لأن التغير فى السعر يؤدى إلى تغير أكبر منه فى الكمية المعروضة .

ويأخذ شكل المنحنى الذى يتقاطع مع المحور الرأسى.

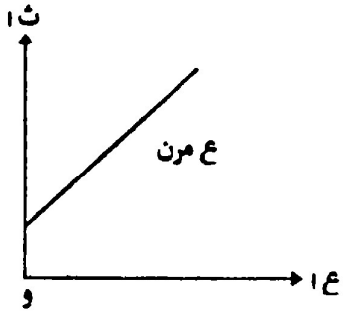

الشكل (٢-٦)

(٥) مـ ع = ∞ (عرض لا نهائى المرونة)

وذلك لأن التغير فى السعر يؤدى إلى تغير لا نهائى فى الكمية المعروضة .

ويأخذ شكل الخط المستقيم العمودى على المحور الرأسى أو الموازى للمحور الأفقى .

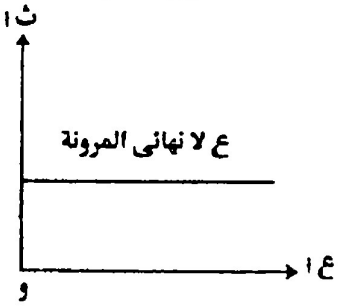

الشكل (٢-٧)

وكما سبق وذكرنا أن مرونة الطلب السعرية تختلف من نقطة لأخرى على نفس منحنى الطلب حيث تزداد مرونة الطلب السعرية كلما إرتفع السعر والعكس صحيح (علاقة طردية بين السعر ودرجة مرونة الطلب السعرية) فإنه يمكن القول أيضاً بأن مرونة العرض السعرية تختلف من نقطة لأخرى على نفس منحنى العرض ، حيث تقل مرونة العرض السعرية كلما إرتفع السعر والعكس صحيح (علاقة عكسية بين السعر ودرجة مرونة العرض السعرية) . ويمكن توضيح ذلك بيانياً كما يلى :

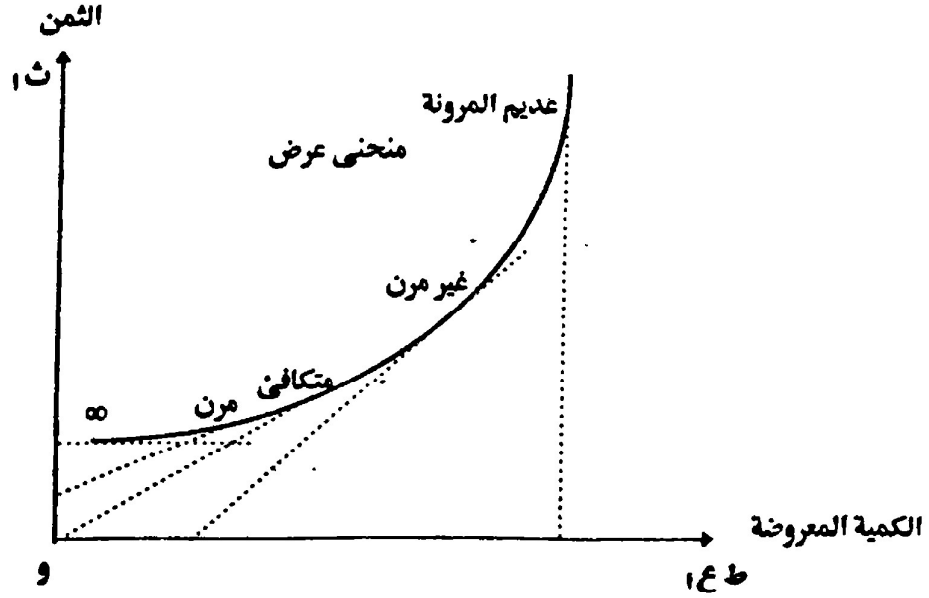

الشكل (٢-٨)

حيث يتضح من الشكل السابق أن مرونة العرض السعرية تنخفض كلما إرتفع السعر ويمكن تفسير ذلك بأنه عند الإرتفاعات الأولية للأسعار تكون قدرة المنتج كبيرة على زيادة عرضه من السلعة لوجود حالة من عدم التوظف الكامل للموارد الإنتاجية ومن ثم قدرة المنتج على توظيف تلك الموارد فى إنتاج وعرض السلعة بكميات كبيرة أى يكون عرضه مرناً ، ولكن مع الإرتفاعات الأخيرة فى الأسعار نصل إلى حالة تقترب من التوظف الكامل فتقل قدرة المنتج على توظيف أعداد كبيرة من العناصر الإنتاجية ومن ثم تقل قدرته على زيادة الإنتاج والعرض وبالتالى تكون مرونة عرضه منخفضة ، ويمكن التدليل على ذلك بمنحنى عرض الأراضى الزراعية القابلة للإستخدام الزراعى حتى يكون منحنى العرض فى البداية مرناً حتى يصل إلى أن يكون عديم المرونة وذلك عندما يتم إستصلاح كل الأراضى القابلة للزراعة .

وبالنسبة لمحددات مرونة العرض السعرية فيمكن تلخيصها فيما يلى :

(١) طول الفترة الزمنية : حيث نجد أن مرونة العرض السعرية فى الفترة الطويلة تكون أكبر منها فى الفترة القصيرة حيث قد تكون مرونة العرض السعرية مساوية للصفر فى الفترة القصيرة جداً .

(٢) طبيعة ونوع السلع المنتجة : وفى هذه الحالة نجد أن مرونة عرض السلع الصناعية القابلة للتخزين والتى يأخذ إنتاجها فترات قصيرة نسبياً أكبر من مرونة عرض بعض السلع الزراعية التى يأخذ إنتاجها فترات طويلة نسبياً .

(٣) مرونة عرض خدمات عناصر الإنتاج : فهنا نجد أنه كلما إزدادت درجة مرونة عرض عناصر الإنتاج كلما إزدادت بالتالى مرونة العرض السعرية والعكس صحيح، بمعنى وجود علاقة طردية بين مرونة العرض السعرية ومرونة عرض عناصر الإنتاج .